

سلسلة الهدى والنور }{471} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اذا خلص شيئاً من حيث هذا لا استطيع ان اعد به ولا ان اقطع به وانما هذا يعود الى نشاطه الشخصي لنفسه. وان الشباب والله وينادي؟ اه نحن نتجاوب في حدود يعني طاقتنا واستعدادنا. اما فيما يتعلق الخليل - 00:00:00

ويبين التوجه الى الاجابة عن الاسئلة فانا اخشى انني اذا شرعته في لقاء الكلمة له وقت كله. لانه ما بيستحضر ان الكلمة كما قد يرفع البعض بحيث انه يستطيع ان يحدد الرؤساء - 00:00:32

ساعة ونص ساعة على الطريقة الصوفية ابا فتوح. اذا مبتدأ المجال هذه الاسئلة وانا على وجه اليقين ان اكثر الحاضرين نرى يفصلوا على الاجوبة لانها ستكون ايش اشرك كثيرة وكبيرة جدا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:51

يقول سادسه الشاهد قولنا في تفسير ايات ولا تقل لهم اف الا وهو ليعلم الله كلمة اقل منها اقل منها لذكرها. السؤال هل تصح النسبة وهل يصح ان نقول لو علم الله - 00:01:16

جزاكم الله خيراً اما هل تصح نسبة هذه الكلمة للامام الشافعي ولا علم لي من ذلك اما هل يجوز ان يقال لو علم الله كذا انا ارى في ذلك شيئاً - 00:01:32

لان معنى الكلمة لو سبق في علم الله شيء اه هو من كلمة اف لنهى الله عز وجل الولد هذه توجه بها الى ابيه. ولا شيء في ذلك حديث نبوى حتى نهتم روایته وبمعرفة اسناده هل - 00:01:55

هو صحيح او حسن ضعيف. ذلك بان هناك فرقاً كبيراً بين الكلمة تصدر عن النبي صلى الله عليه واله كل يوم ان تصبحوا شرعاً ابداً يجب على كل مسلم ان يتلزم وبيان كلمة اخرى - 00:02:22

من عالم من علماء المسلمين قال مهما كان شأنه في العلم وفي الصالح والتقوى فليس معصوماً فلذلك فقد يصيب وقد يخطئ وان الامر كذلك فلا بد من وزن كلمة كل قائل من علماء المسلمين على ظلم - 00:02:42

ما جاء في الكتاب والسنة بعد ذلك فلا نرى في هذه الكلمة رأساً وان كنا نجهل صحة ثبوتها عن الامام الشافعي نعم. السؤال الثاني يقول السائل فضيلة الشيخ انا شاب احب ان اطلق لحيتي - 00:03:03

ولكن والدي يمنعني من بعد ماذا افعل اما ما لا تفعل فانت اجري اما ما هو الحكم فقد تكون نحن ادرى لانك ماذا تفعل؟ لا ادرى لان الانسان قد يبتلى بأمر فيه مخالفة للشريعة - 00:03:22

فاما ما ارتكب هذه المخالفة ربما وقع في مخالفة اخرى هي اخطر من الاولى ومن الذي يستطيع ان يوازن بين هذه وتلك الا الذي قد يبتلى ولذلك قلت فهو بذلك اجرا - 00:03:48

ان ما هو الحكم فالحكم انطلاقاً من قوله عليه الصلاة بالمعروف المشهور لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومن معرفة الحكم الصحيح وارسال اللحية وهي ان الاعفاء واجب وان حلق اللحية معصية - 00:04:08

بل ومعصية كبيرة من هذا وذاك مخرج نتيجة انه يجب على كل مسلم ان يعرف عن لحيته اما هذا موظف وذاك ابوه يمنعه وذاك رئيسه وضابطه متسلط عليه وهذه الامور الشخصية لا يستطيع ان يدخل فيها - 00:04:31

المفتى وكل من تدخل فيها سند او ايجاباً يكون قد تجاوز حده لانه انقاد له تحلق عصا الرسول عليه السلام. وان قال له لا تحلق فربما

اوقع الشخص السائل المشكلة اكبر من مشكلة مخالفة الحديث - [00:05:01](#)

ولذلك الامر يجب ان يترك كما قال عليه السلام استفت قلبك وان افتاك المفتين مثل هذا الموضع يرد هذا الحديث. استفتني قلبك ولنفتاك المفتين. نحن نفتني ان هذا امر واجب. ولكن - [00:05:27](#)

هل انت اذا نفذته يقع في مسلم اكبر اضرب على هذا مثلا قد يكون هذا الولد لا يستطيع ان يعيش خارج اهابيه وانه بحاجة الى عطشه والى حنانه بل ولا اتفاقه عليه - [00:05:47](#)

بل ان عصاه واتبع الحديث الصحيح في هذه المسألة طرده من داره واذا طرد من الجار فقد يقع في مشاكل اخرى هي اكبر من الاولى. ولذلك ان يوازي بينما يجب عليه الان ان يفعل وهو تنفيذ حديث الرسول عليه السلام - [00:06:07](#)

حت الشارب واعف عن اللحي وبينما قد يتصور انه يمكن ان يقع فيما اذا نفذ الحكم الشرعي لان من القواعد الشرعية ان المسلم اذا وقع بين بين معصيتين او بين شريه وجوب عليه ان يختار اقلهما شرا. واصحهما ضررا - [00:06:32](#)

المفسد لا يستطيع ان يعطي جوابا في مثل هذه القضايا ابدا. وانما هو يبصر السائل ويعطي له الحكم ثم يأتي الأمر اليه ونقول في النهاية اتقوا الله ما استطعتم ماكو. الله يجزيك الخير. في بعض الاخوة بيسألوا عن التقصير مثلا. انا عفيت ولكن بقصر الى اي حد مثلا - [00:06:56](#)

كثره هذا الامر في ناس بقصروا مثلا توضح لنا ايش هذا التقصير؟ يعني ليس مسألة التقصير بالوالد وانما هو كرسول عام نعم. تريد هذا؟ اي نعم لا مش بالواجب اه - [00:07:22](#)

فاما هذا السؤال مستجيب وقد ورد ولابد من الاجابة فنقول التقسيم له حدود وهذا الحد نستطيع ان نأخذه من احد رواة الحديث المذكور انفا حت الشارب واعفوا اللحي احد روایته من اصحابه عليه السلام - [00:07:38](#)

هو عبدالله ابن عمر الخطاب فقد كان يأخذ ما دون القبضة يقبض على لحيته انما زاد منها يقصه اما ان يقص من سوء وهذا قد يفعل كما قرأنا في ترجمة هذه رواة الحديث - [00:08:09](#)

قال حفظت شيئا لم يحفظه احد ونسى شيئا لم ينسه احد قيل له ماذا قال حفظت القرآن كله. انا الان لا استطيع ان اقطع. قال في ليبيا او في ليالي معدودات - [00:08:35](#)

الامر خارق على كل حال قالوا لي ما الذي نشيد قال وقف امام المرأة لاخذ ما دون القبضة فاخذت ما فوقها فما يجوز الاخذ الا ما دون قبضه. هذا الرخصة اللي جاءت عن هذا الصحابي الجليل. ولا نعلم له مخالفها - [00:08:54](#)

نعم هناك سؤال يقول هناك بعض الناس يقسم العلم الى المسائل والفضائل ان علم النساء يشمل العلماء واما الاخر فلعلهم المسلمين. ما رأيكم في هذا التقسيم انا اقولها بالتفصيل - [00:09:16](#)

فلسفة عصرية يراد بها تبرير واقع جماعة لا ينطلقون على ضوء كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وب خاصة الصالحة منها لا ينطبقون من السنة الصحيحة وانما مما هب ودللي - [00:09:36](#)

لا يستغني العالم عن القبائل ولا يستغني العامي عن معرفة الحكم في المسائل فكل منهما بحاجة الى هذا وهذا واحد احاديث القبائل وب خاصة لا كان منها في الترغيب على الاعمال الصالحة - [00:10:05](#)

وفي الترهيب من الاعمال الصالحة هذه امور تتعلق باصلاح القلوب وتحفيزها على ان تندفع الى العمل بما جاء في الكتاب والسنة وصرفها عما كان مخالفها لكتاب والسنة. فمن ذا الذي يستطيع ان يقول انا لست بحاجة الى الفضائل - [00:10:30](#)

كل المسلمين هم بحاجة الى الفضائل والعكس ايضا كذلك اعني ان العامة يجب ان يعرفوا المسائل وان يعرفوا احكامها لكن هنا نقول لا شك ان المسائل تختلف اولا من حيث قلتها وكثرتها - [00:10:59](#)

وثانيا يختلف من حيث تعلقها بافراد المسلمين فهذه الكثرة الكافرة من المسائل العديدة المؤلفة بالمئات المؤلفة طيب بلا شك انما يتخصص فيها العلماء لكن ذلك لا يعني ان عامة المسلمين ليسوا بحاجة الى ان يعرفوا المسائل التي تتعلق بكل - [00:11:22](#)

واحد منهم ولا شك ان بعض هذه المسائل يشترك في وجوب معرفتها من كل المسلمين المكلفين لان هناك مثلا من الفرائض ما تعرفون

الصلوات الخمس في كل يوم وليلة وفيها شروط وفيها ركن وفيها فرائض وفيها سنن ومستحبات واداب واذكار والى اخره -

00:11:54

فهذه يشترك فيها كل المكلفين بالبالغين السنة التكليف لا فرق في ذلك بين النساء والرجال وهناك مسائل اخرى قد تجب على زود ولا تجد تجد على بكر مثلا وقد تجد على بكر مسائل اخرى ولا تجب على زيد وهكذا دواليك مثلا - 00:12:23

من كان مزارعا يجب عليه ان يعرف ماذا يزرع وماذا يوجب على ما يرجعه؟ هل كل ما يزرعه يجب عليه زكاة البعض عليه الزكاة وبعضه لا يجب ان ما يجب عليه الزكاة ما هو النسوة - 00:12:50

وكذلك التاجر يجب ان يعرف الاكارم البيع والشراء ونحو ذلك كما يجب علينا لا يجب على هذا والعكس بالعكس. وهم من عامة الناس. فاذا لا نستطيع ان نقول ان معرفة المسائل هي من خصوصيات العلماء ومعرفة الفضائل هي وخاصة عامة المسلمين -

00:13:11

هذا القسم الثاني يشترك فيه العلماء مع العامة لاننا كما قلنا اتفا نقول بان هذه الفضائل هي كمحفزات ودوافع شرائع الشأن الحكيم على لسان النبي الكريم لكي ينشط المسلمين ويندفع الى العمل بالشرع - 00:13:33

فلا فرق في هذا ابدا بين العالم وغيره بخلاف الوسائل فعل التفصيل الصادق يکره. نعم. في سؤال يجب يقول هل يجوز تعدد الجماعات العاملة للاسلام هذا سؤال في الواقع يکره نفسه كما يقولون اليوم - 00:13:55

ومشروع ومعلوم وضع الناس جميعا ان هذا امر جائز. وانا اقول معهم كذلك. ولكن بشرط واحد وهذا الشرط يجب الانتباھ له من كل هذه الجماعات لسببين اثنين السبب الاول حتى تجمعهم دائرة الاسلام - 00:14:17

والشرط الثاني ان يكونوا ايضا كما قلنا عن عامة المسلمين. يعرفون كيف ينطبقون في دعوتهم فاذا كان هناك جماعات متعددة وكانت كل جماعة تمحو منحا واجبا لاني اتصور حقيقة واقعة - 00:14:43

لا يستطيع ان يجادل فيها انسان ما هي ان الفرد من افراد العلماء لا يمكنه ان يجمع العلوم الاسلامية كلها بحيث انه اذا سئل عن اي علم اجابك يعني كما يقولون عندنا - 00:15:08

في سوريا في ليلة العادة انه ما شاء الله فلان مثل الصحن الصيني لنرمي يوسف بن بجاوب. هذا لا يصور انه يكون العالم عالم بالتفسير وبالقرآن وبالعلوم القراءات والقراءات والفقه الحنفي الشافی والفقه المقارن كما الى اخر ما هنالك اللغة -

00:15:35

والنحو والصرف والى اخره هذا امر مستحيل ممکن يكون واحد يجمع بصورة مجملة بين هذه العلوم ولكن لابد ليفيد الناس ان يكون متخصصا في علم من هذه العلوم متميزا فيه على غيره وهكذا كل عام في الدنيا - 00:16:03

هذه المجموعة من العلماء المتخصصين هم الذين يستطيعون ان ينهضوا بالواجب ككل. واجب ان تفسير الحديث الى اخره شخص واحد لا يستطيع على الضوء هؤلاء الافراد نقول نحن بالنسبة للجماعات - 00:16:26

وكل جماعة مؤلفة في الافراد فلا تستطيع جماعة على وجه الارض ان تنهض بالاسلام ككل اي هذه الجماعة ان تكون عالمة بالكتاب والسنة عن التفصیل السابق ولا نکرر. وانما كل جماعة تأخذ جانبها - 00:16:48

مثلا حزب ولا حجة في الاسلام الا حزب واحد كما قال تعالى الا ان حزب الله هم الغالبون في جماعات متعددة حتى لا يكونوا الا حزبا واحدا ينبغي ان يكونوا داخلين في دولة الاسلام. قال الله - 00:17:09

فمثلا بعض هذه الجماعات يغلب عليها التفکه في الدين يهتمون بمعرفة احكام الاسلام بكل ما يتعلق بدوازاته فضلا عن اعتقادات فهم يضربون في هذه الناحية لكن لا يستطيعون الحال ان يبرزوا في ناحية اخرى ما هي هذه الناحية الاخرى - 00:17:33

بان يتوجهوا الى الناس لتعظيمهم وارشادهم كما قيل اتفا الفظائل من من الامور الاخلاق مكارم الاخلاق ونحو ذلك كجماعة ككتلة اما كافراد يختلفون في ذلك لكن هؤلاء هذه الجماعة الثانية - 00:18:03

ايضا هم لا يستطيعون ان ينهضوا بما نهض فيه الجماعة الاولى. وهكذا عدد ما شئت من الجماعات فكل جماعة تنهض بما وجد على

بعض المسلمين ان يقوموا به اضرب لكم مثلا اخيرا - 00:18:25

قد يسمع انه يوجد في مصر دمار تسمى بجماعة الشبان المسلمين والنفقة منها فيما بعد جماعة الاخوان المسلمين جماعة الشبان هؤلاء لا يهتمون من الاسلام كجماعة لا اتكلم كافر قد يكون هناك فيه الافراد يهتمون بالله الاولى كما قلنا - 00:18:46
ويناهج العلم وقد يكون فيه اخرون يهتمون بناحية ارشاد الناس وتعليمهم. لكن تكفي بماذا كانوا يهتمون لامور الرياضية بقرة السلة وكرة القدم ونحو ذلك. لهذا لا يأس من هذه الرياضة لكن بشرط ان تكون - 00:19:15

دائرة الشرعية الاسلامية. سيعاون اذا هؤلاء مع هؤلاء وكلهم يمشون في دار الاسلام اعرف يقدر النظر نسيطا الجماعة الاخيرة التي تعنى بالمسائل وبالاعمال الرياضية وان هذا امر طيب - 00:19:39

ولكن هذه الرياضة قد يحيط بها بعض الاحكام التي ان يتزموها لا نريد على ذلك مثلا انه لا يجوز لهذه الجماعة هل تكأ نرى مثلا بعد اما بعد بعدها مع جماعات اخرى - 00:20:02

في اوقات يضيعون عليهم فريضة من الفرائض الصلاة الخمس فإذا هم يجوا بعدين ان يتزموا في قبامهم بواجب الترويض بنفس الاحكام الشرعية كذلك مثلا يجب ان يتميزوا واعتمادهم جماعة رياضيين - 00:20:30

متمسكين بالاسلام ان لا يظهروا كما يظهر الرياضيين وآخرون بين الاموال كاشفين العورات وشفوا افخاذ ملابسين لما يسمى اليوم بالشرق في بعض اللغات وبالطبع باللغة العربية الصحيحة وهو السليان الذي ليس له اكمام - 00:20:55

ثم هو ضيق قد يحجم العورة الكبرى. هؤلاء الواديون المسلمين يجب ان يظهروا بزي وشكل الاسلامي اوئل يقومون بواجب لا يستطيع ان احنا ان يكتبنا العلم وتعليم العلم ونحو ذلك - 00:21:22

هذا مثال بسيط جدا فاذا كانت هذه الجماعات تتطرق من هذا المنطلق الاسلامي العام ومهمة يعملون قالوا ولكن مع الاسف الشديد هذا الواجب غير متحقق في كثير من هذه الجماعات بل - 00:21:43

هناك تناقض وهناك تدابر بين جماعة وآخرى لماذا لأن المناهج التي اقيمت هذه الجماعة عليها لم تقم على الدستور الاسلامي الذي نسعى بصياغنا وزعاعنا ان نحول الدستور الذي جاءنا من الغرب ان - 00:22:04

الى الدستور الاسلامي ونحن عاجزون ان نطبق جزءا ممارس الدستور هو اجتماعنا هذا او يسلم بالنون النية بالنور بالنسبة لممرين ؟ للمجتمع الاسلامي الكبير الذي نريد ان نحكم عليهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:33

لذلك انا اقول بهذه المناسبة ان هذه الجماعات كلها عليها لا يأس ان تتحصص كل واحدة منها فيما هي متوجه اليه ولكن بشرط ان يكون عملها في تحصصها بحدود دائرة الاسلام - 00:23:03

واذا لم يكن هؤلاء الاشخاص ليس فقط في تحصصهم المذكور بل وفيما يتعلق عبادتهم الخاص وبأفرادهم اذا لم يتقيدوا بحكم الله عز وجل فلا يستطيعون ان يكونوا جماعة يقومون بواجب من الواجبات التي لا تستطيع جماعة اخرى ان يشعروا بها لأنهم زعموا انهم تخصصوا فهذا - 00:23:24

تخصص انماوي في دول اذا التزموا حكم الله وشريعة الله. بایجاد هذه الجماعات ان كان تعمل في تحصصاتها ضمن دائرة الاسلام هو والا هو التفرق المنهي عنه بكتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك معلوم لديكم جميعا ان شاء الله - 00:23:57

سؤال يسأل يقول ما هي الزروع والثمار التي تجب فيها الزكاة وما الدليل على ذلك القمح والشريط والتمر والزيبيب هذه الاشياء التي فرض الله تبارك وتعالى الزكاة عليها على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:24:24

وهي التي بعينها امر النبي صلى الله عليه واله وسلم معاذ بن جبل حينما ارسله داعية الى اليمن بل وزاد على ذلك فقال لو لا تأخذ منهم الصدقة الا من هذه الانواع الاربعة - 00:24:53

هذه هي الاشياء التي يجب عليها الزكاة اما سائر المزروعات وسائر الثمار والسوائل وعلىها زكاة مطلقة لا يشترط فيها النصاب الذي يشترط في النوم الاول والانواع الاربعة. وهو خمسة ايش ؟ او سط يعني - 00:25:17

مال من الجمال القمح مثلا اذا اه بلغ خمسة احمال يعني تقريبا عشرة اكياس معروفة وجب عليها الزكاة ثم دون ذلك لا يجب عليها الزكاة ثم يختلف الواجب من الزكاة عليها باختلاف الارض التي انتجت هذه - [00:25:42](#)

فان كانت بعضها فعليها العشب وان كانت للسوق بالسوق والدوالي ونحو ذلك. فيجب عليها الخمس اما المجموعات الاخرى التي لا زكاة عليها وبخاصة احتمال وبصورة اخص نعم نصف العشر. انا قلت خمس. جزاك الله خير. خطأ - [00:26:07](#)

اه اما الفواكه وثمار وبخاصة الخبر التي لا يجب عليها الزكاة فحينما يقال لا يجب عليه الزكاة يقصد بها الزكاة الخاصة المعروفة نصابها والمقدار الواجب عليها ونحو ذلك لكن عليها زكاة مطلقة عامة - [00:26:40](#)

وذلك لتطهير نفوس اليقين كما قال رب العالمين قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها وباختصار الانواع الارض التي ذكرناها من المزروعات هي التي جاء النص الصحيح في وجوب الزكاة عليها وعلى التفصيل السابق. نعم - [00:27:06](#)

نقول بقول الله سبحانه وتعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او اربن ماذا تقول في الحديث الذي واقول فدنا الجبار تبارك وتعالى الذي يعزى للبخاري كما في تفسير كبير - [00:27:30](#)

اقول بما قال فيه علماء الحديث اه هذه الرواية هي من شواذ احد رواة البخاري والذي هو نعم كان يقول بقول الله سبحانه وتعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او اربن - [00:27:46](#)

ماذا تقول في الحديث الذي واقول فدنا الجبار تبارك وتعالى الذي يعزى للبخاري كما في تفسير صحيح اقول بما قال فيه علماء الحديث اه هذه الرواية هي من شواذ احد رواتب البخاري - [00:28:09](#)

والذي هو شريك ابن عبد الله وليس هو بالقاضي المعروف فهذا جاء بهذه الزيادة في قصة الاسراء والمعراج وذكر علماء الحديث لانه شذ اى او ادنى هو جبريل عليه الصلاة والسلام - [00:28:31](#)

وليس هو رب العالمين تبارك وتعالى اذا هذه هي الرواية الشاذة مع وجودها في صحيح البخاري. نعم فكل السعي ما حكم الشرع في الشركات المساهمة في الوقت الحاضر لانه يوجد فيها شركاء مسلم وغير مسلم - [00:28:55](#)

اي شركة يوجد فيها غير مسلمين فلا ضرر على المسلمين فيها لكن الدور والشر انما يأتي ان تكون هذه الشركات قائمة على مخالفة الاسلام في كثير او قليل من الاحكام الشرعية - [00:29:16](#)

آآ من البداية في مكان ولا يحتاج الى استحضار شيء صعب عن الذهان ان كل الشركات القائمة اليوم حتى لو كان الشركاء والمساهمون فيها هم غير مسلمين فهي قائمة على تعامل بالربا والملوك - [00:29:38](#)

ولذلك فلا يسألن سائلها ذاك السؤال السابق اذكروه انه فيها اعضاء وشركاء من المسلمين لا بال في ذلك لان التعامل مع غير المسلمين لا لا شك بجوازها في الاسلام لكننا لنسأل هذه الشركات - [00:30:00](#)

لو كانت اسلامية محضة اي افرادها وشركاء فيها كلهم مسلمين اي قائم هذه الشراكة قائمة على اساس الاحكام الشرعية اتسو اه من الصعب ان نجد اليوم شركة تجارية وبخاصة اذا كانت واسعة الدائرة - [00:30:23](#)

انها لا تتعامل بالربا لا تتعامل مع البنوك لا تدخل اموالها في الملوك لا لا الى اخره صعب جدا ولذلك فالشركة من حيث شركة يريد ان يكون بعض المسلمين وبعض المسلمين - [00:30:48](#)

لكن الشركة هذا يجب ان تكون اسلامية ومعنى ذلك قائمة على احكام الشرعية وليس قائمة على الاحكام الوضعية القانونية فالاحكام الشرعية القانونية والوضعية تبيح التعامل بريء مثلا فاي شركة تقوم على هذا فلا تكون شركة اسلامية - [00:31:07](#)

الجواب اذا واضح احد الاخوة يسأل يقول هل يقام حد حد القدس على الوالد اذا قذف ابنه الله اعلم لان المسألة تحتاج الى امعان النظر واستعمال الفكر لان هناك حديثا صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:31:31](#)

لا يقتل الوالد بولده فهذا حكم خاص لان الحكم العام كل قاتل يقتل لكن هذا خاص بالوالد اذا قتل ولده لا يقتل ذلك لان هذا الولد من كشف ابيه يا ترى هذا الحكم حكم القذر - [00:31:54](#)

هو حكم القتل اذا اردنا ان نستعمل النظر السريع العاجل نقول القتل اخطر من القبر فينبغي ان يكون الحكم انه لا ينفذ فيه الحكم

لكن حديث امك امور تمنعنا من استعمال هذا القياس - [00:32:17](#)
فلا نجيب الان لاننا لم ندرس هذا النصر دراسة خاصة يسوى علماء ان نعطي حكما باتا في هذه اللحظة ما حكم الاسلام في التسليم
وما هو الحكم في بيعه؟ وهل يكون الانسان مضطرب في ذلك - [00:32:39](#)

السؤال ضعيف جدا ما حكم الاسلام في التدخين وفي بيعه وليس مان؟ وهل يمكن ان يكون مقرأ؟ او ببيعه؟ لبيعه قد يتوجه بعض المفسدين بشرب هذا الدخان الخبيث ان يكون مضطرا على شريه - [00:33:04](#)

وبخاصة انه قد يكون هناك بعض الاطباء الذين لا يتزمون بالاحكام الشرعية فيقولون لبعض المرضى انه لا داعش ان تشرب كل يوم
مثلا ادارتين ثلاثة الى اخره فيتوهم هذا المجبى بشرب الدخان - [00:33:30](#)

ان يكون معذورا والحالة هذه في شرب الدخان الا يصبح هذا الدخان بالنسبة اليه آآ كما يصاب به بمثله المبتدون بالمخدرات من
انواع الكثيرة في مدمن على شرب الدخان فاذا ما ابتدى بالادمان - [00:33:55](#)

صعب عليه من الصعوبة في مكان ان ينتهي عن شرب الدخان. فنحن نقول لا اتصور ان يكون هناك شخص للتن اولا على شرب
الدخان ثانيا ومن باب اولى ان يكون مضطرا على بيع الدخان - [00:34:22](#)

او اذا اردنا نفسر بداخل اي لا اتصور ان يكون هناك انسان مضطرب الى ان يبيع ما يضر به المسلمين لان الدخان مضر قولا واحدا
بشهادة الكفار عن المسلمين ولعلكم جميعا تسمعون اذاعات - [00:34:47](#)

وتقرأون في الجرائد والمجلات الاخبار الخطيرة جدا الناتجة من اجمالي بعض الناس في تلك البلاد على شرب الدخان وان من اثار
ذلك الادمان هو ان يقع في المرض الخبيث المعروف بالسرطان - [00:35:15](#)

فاذا لا يجوز قطعا ان يشرب المسلم الدخان ولا يجوز ان نتصور بان انسان مضطرب الى شرب الدخان والى بيع الدخان وانما هذه من
وساوس الشيطان يسول لبني الانسان انك انت مضطرب على شرب الدخان ليه - [00:35:36](#)

لانك عصبي مثلا وهذه نحمد ظاهرة بنشوفها في رمضان مع الاسف من شهر الصيام شهر تسليط النفوس اصفه نفس هذا المدمن
بالدخان اخبت ما تكون مما كانت عليه في رمضان - [00:36:01](#)

لماذا لانه يزعج صاحبه اذا ما تركه يوما من الزمان لذلك على كل مبتلى بشرب هذا الخبيث ان يقضي عنه لكننا لا نقول انه من السهل
اقناعه خطوة واحدة وانما على التدرج. لانه قضية تدرج - [00:36:19](#)

من نفس الامارة بالسوء هو من السياسة الشرعية لكن الذي نريد ان نقوله خويا انه من اليسر بما كان لكل من كان مبتلا بشرب الدخان
او ينتهي عنه في ظرف شهرين ثلاثة او قريبة من ذلك. فهذا مجرد - [00:36:46](#)

في كثير من الناس لكن الامر يحتاج اولا الى استحضار حكم الشرع وهو التحرير وما وراء ذلك من الخوف من الله تبارك وتعالى وهو
يضع هذا انقاء في معصية الله عز وجل - [00:37:08](#)

وقد يقول القائل واين المعصية في شرب الدخان نقول في شرب الدخان معاuchi ولكن اكتر الناس لا يعلمون كتير من الناس مع
الاسف الشديد يبتغون نص في القرآن او في السنة - [00:37:30](#)

انفصل هذا النص حسب عقولهم شرب الدخان حرام غير موجود ولذلك وآآ في اسئلتهم وقولوا هل هناك نص في تحريم شرب
الدخان بل وصل بعضهم الى ان يقولوا الخمر مو محرم في الدخان في القرآن - [00:37:54](#)

ما هو محرم وهات اية شوف في انه الخمر محرم في القرآن فاجتنبوه هذا مو معنى التحرير احيانا ما في نص في القرآن ان شرب
الخمر حرام لكن في القرآن ما يؤدي هذا المعنى عند من يعقل - [00:38:26](#)

اقول لا يعقل فاولئك هم الكفار املأ قلوبهم لا يعقلون بها او اجتنبوا لعلكم تتقون اجتناب الشيء هو معنى تحريم الاولان لكل ملك
حين واما حمى الله محارمك. الا ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. فالشاهد - [00:38:45](#)

فاذما لم يقع بها واتينا اليه بالحديث الصحيح كل مسكن خمل وكلوا خمر حرام بقل لك لا انا بدبي اقرا من القرآن. ها بدبي على كيفي
بدبي اقول القرآن هو بيعرف انه ما في سأل عديدا من العلماء قالوا ما في اية يا اخي بالقرآن بلفظ الحرام لكن في اية في القرآن -

تؤدي الى معنى لفظ العرب. لا هو ما بده. بده النص يفسر على كيفه. لما جبنا له النص يفصل على كيفه النبي قال رسول الله لا انا مدبر القرآن اذا هذا رجل صاحب هوى - 00:39:34

وهذا الهوى اليوم سيطر على كثير ممن يعدون انفسهم من الدعاة الى الاسلام واغتر بهم الملايين من المسلمين بهم على انه من الدعاة للسلام قد وقعوا في هذه المشكلة او يقولون مثلا - 00:39:50

بالنسبة لبعض المناهج فالموسيقى والات الطرب ما في نص في تحريره. بالقرآن الكريم فهو اذا نعود الى القاعدة الفقهية زعمة الاصل في الاشياء المباحة قلنا نعم الاصل في الايشار لها - 00:40:12

ما لم يتمكن في القرآن او في السنة السنّي موجود لكن هذه السنة اه ضعفها فلان وهكذا اما ان يكون في طلبهم يكون النص في القرآن وهذا ما يقبل به واذا اتيانا بالحديث رفضوا - 00:40:34

اما بامكان من اصله كما فعلوا بحديث البخاري ليكون في امتى اقوام يستحلون الحر والحرirsch والخمر والمعاوزف كل الات الله والطرف ينسون في لهو ولعب ويصلحون وقد مسخوا في غزة وخنازير - 00:40:55

لا يريد الى السطوة كثيرا اعد الى ان الدخان محرم باشياء كثيرة جدا يعرفها اهل العلم والفقه الذين قال عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينزل الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:41:17

وانا اقرر لكم قبل ان نأتي ببعض التعاليم لتحريم الدخان في مادة مخدرة اليوم تعرف بالاصول او بالحشيش نلف من رحمة الله بعض عباده انهم ما وصلوا بعد الى المرحلة التي وصل اليها بعض المدخنين - 00:41:40

او المدخنين وهو الشك في حاجة الدخان لم يصلوا الى الشك في حرمة الحشيش والاخيوه والحمد لله لكنهم يقول الان الحشيش والافيون والدخان كلها فصيلة واحدة سواء من الناحية الشرعية - 00:42:09

او النهي النباتي فكل هذه الاشياء اصلها نبات صنعت بلا شك كذلك هي من الناحية الشرعية حكمها واحد وهو خذ هذه الاشياء الثلاثة الدخان والحسد والاكيد لا يوجد نص لا في القرآن - 00:42:34

ولا في السنة انها محمرة اذا بنقول فيهم حضانة بنقول الحشيش حلال اسمعني حاول البعض يقولوا في الدخان لانه كان ما في مسجد تحريضه. نقول لا لا انما نقول هذه الاشياء كلها محمرة - 00:42:57

ولو لم يكن عندنا الا حديث واحد وهذا الحديث ما شاء الله اعتباره علماء الاسلام من جوامع كذب الرسول عليه الصلاة والسلام انظروا الى هذا الحديث ما اخسره وما افسده اجمعه من معاني - 00:43:19

الا وهو قوله عليه السلام لا ضرر ولا جرب ولا ضرار. كلمتين دخل في هذا تحريم كل ما يضر بالانسان نصيحته في بدنہ فيما يتفرع من فتن في بصره - 00:43:41

ان المجتمع الذي يعيش فيه كله يكون حراما لانه يضر بنفسه ويضر بغيره. وهذا معنى قوله عليه السلام لا ضرر بالنفس ولا ضرر بالغير لا ضرر في نفسك ولا اي اضرار في غيرك - 00:44:04

لا الدخان هو من خبئه في ذاته انه يتعدى ضرره الى غير مبتلى بشربه انتم مثلا اذا كتم كما نرجو معافينا من شرب الدخان لانكم ستشعرون بشعور المعافيمن من شرب الدخان - 00:44:27

اذا سافرتם سفرة الى الحج والعمرمة مثلا في سيارة بالاجرة وكان هناك من بين الركاب الخمسة او الستة واحد بيشرب الدخان كلهم يتضايقون منه ويتذمرون منه لماذا للدخان الذي يبيثه في جو هذه الغرفة الصغيرة المنغلقة بهم الى بيت الله الحرام - 00:44:53

وبعد ما جمعنا الاطباء يذكرون انه هذا الدخان الذي ينصحه شارب الدخان اذا استكثر منه لغير المبتلى به شنا قد يؤثر فيه لانه المادة تصل ايضا الى جيش ايه الذين يشنون عهد الدخان - 00:45:24

فاذما في هنا مضائقه غير مضائقه ظاهرة يا اخي بعد ما نشوف الطريق وهذه الاشجار في الطرق هاي بينما انه هذا عم يصل ايضا الى ايش الى رئيسيهم ايضا. فهنا تحقق - 00:45:51

اللقطان المذكوران في حديث الرسول لا ضرر ولا ضرار ينظر كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الاضرار بالآخرين ولو بتعاطي النباح وليس النباح بمعنى الكلمة يعني ما في داخل ولا شر. بل - [00:46:12](#)

المباح النافع كيف ذلك قال عليه الصلاة والسلام من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا من اكل من هذه الشجر الخبيثة يعني الصين والوسط. كل الناس والحمد لله - [00:46:38](#)

يأكلون هذا الحال ثم الوسط لكن كل الناس يعلمون مع فائدة اكل هذين الشجرتين رائحتهما مكرهه ولذلك قال عليه السلام لما نهانا عن اكل الثوب البصل ايضا الا ان تميته طبخا - [00:47:04](#)

الا ان تميته طبخا الطبيخ بروح هذه الكراهة ومن اكله ميئا لا يقربن مصلانا لماذا وقد ذكر الرسول عليه السلام جنسا من انواع المخلوقات الكريمة انها تتأذى مما يتتأذى منه بني ادم. فقال عليه السلام - [00:47:28](#)

معلاها هذا الحكم الشرعي من اكل من هذه الشجر الخبيثة فلا يقربن مصلانا فان الملائكة تتأوى من موت اولى منه بنو ادم فبني ادم يتتأذون من رائحته بالبصل والثوم فما بالكم بالملائكة وهم يحضرون المساجد - [00:47:57](#)

صباح مساء مرتين يتنازلا في صلاة العصر كما جاء ذلك في الحديث الصحيح فإذا لا يجوز للمصلي ان يدخل المسجد وقد كان عن كتب وعن قرب اكل من هذه الشجرة الخبيثة. الثوم والبصل اما اذا كان من زمن بعيد فلا بأس لانه بيكون مع تغير الريق - [00:48:21](#) قضي على الرائحة الكريهة. فماذا نقول عن شارب الدخان الخبيث؟ الذي اصبح جزءا من حياته وجزءا من رائحة بدنها وآثار هذه الرؤية تظهر في شواربه ان كان له لحية انما في الشوارب وفي اصابعه مخضرة مشترة - [00:48:49](#)

لهذا يؤذى المصلين كلما دخل المسجد ونحن نشعر اننا اذا كنا بين يدي الله في الصف وجاء رجل وقف بجانب الناس ونعرف رأسا لانه هذا من سبب شرب الدخان لان هذه الرؤية صارت ايه؟ ملازمة له. اذا في ابرام الآخرين - [00:49:13](#)

قدم عن اضرار نفسه يقول لهذا السائل الذي يقول ما في مس بتحريم الدخان يا اخي في الناس لتحريم الدخان اولا وفي نص بانه ما بجوز تضر اخوك المسلم بالرأية الكريهة من اجل - [00:49:34](#)

من حال يمسل السنة الصحيحة لذلك الحقيقة ان دخان اضراره كثيرة جدا والنصول في تحريمها لا تخفي على من كان قاصدا ان يعرف حكم الله وليس قاصدا ان يبرد الامر - [00:49:52](#)

والمسح ويربي الناس لانه يقولوا انه ايش الملوى اذا عمت شو يصير؟ لسئلتك يعني لكن لا هذا لا يجوز استعماله ابدا في هذه النواحي لأنها تساعد على انتشار المنكر. سيدنا انه حتى الطفل جنين - [00:50:17](#)

ايضا بيتأثر من اه الله اكبر تدخين امه ابو بكر نعم كثيرة نعم ما حكم الصور التذكارية المحفوظة في القول المحفوظة للذكرى صور التذكارية محفوظ في اليوم. اليوم. اليوم. في قلبه مازن. في المجانين. اه - [00:50:38](#)

يعني في في الصندوق في كذا ايوه. اي نعم آلا شك ان هذه الصورة اه يدور حولها حكمان حضر ما دام انها ليست ظاهرة وهي في اعتقادي لا تمنع دخول الملائكة. ولكنها هي الصورة الثانية - [00:51:02](#)

ولكنه يوما ما ستصبح سببا في منع دخول الملائكة لان الذين يحتسبون بهذه الصور لا يحتفظون بها لتصبح قطعة من هذا الجدار وانما ليرجعوا اليها عند تذكر عند الاشتياق ما شابه ذلك من المعاني التي قد تليق احيانا ولا تجوز احيانا اخرى - [00:51:26](#)

ولذلك وباعتبار ما تصوغ هذه الصورة اليه ما يجوز الاحتفاظ بها لا سيما اذا كانت من الصور التي سولت بزعم انها ذكرى لرحلة او صفرا او صحبة او او الى غيره - [00:51:56](#)

اما اذا كانت صورة لجواز بهوية شخصية اودي ما يشفي ذلك من الامور التي قد يحتاج الى ان يصور نفسه او ذويه مرة اخرى والاحتفال فيها لا بأس فيها لان لا عاقبة لها سيئة ان شاء الله. لماذا تختم؟ خطبة الاولى هم - [00:52:16](#)

يوم الجمعة وهل يجوز انها بقوله بامر الناس بالاستغفار الخطبة يوم الجمعة سواء الاولى او الاخرى منه ليس لها يعني نظام خاص نعم والتزام قتل الخطبة بالاستغفار آليس هناك سنة صحيحة. جاء في ذلك حديث ضعيف - [00:52:42](#)

لا يجوز العمل به كسنة ولكن ان فعل ذلك احيانا لا بأس لدخول ذلك في الاadle العامة اما في التزام ذلك كسنة لازمة وليس لها اصل

في السنة نعم يسأل يقول بالنسبة لحديث علي رضي الله عنه في الادب المفرد العقل في القلب - [00:53:16](#)

ارجو ان توضح لنا هذا جزاك الله خيرا هذا رأي العقل في القلب هو منصوص عليه في القرآن الكريم وفي السنة الصحيحة والفارأ كانت مناسبة لما ذكرنا قوله تعالى ام لهم حدود لا يعقلون بها - [00:53:43](#)

وفي الآية الأخرى أنها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور والحديث المشهور الاولان في الجسد نبغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجهد كله. الا وهي القلب - [00:54:14](#)

لا شك ان العقل والفهم مركزه القلب هذه الندوة التي لا يعرف الاطباء اليوم من اسرارها سوى الامر الظاهر انه انها مضخة تمد الجسد بالدم المصفى. هذا كل ما يعرفه الاطباء - [00:54:42](#)

اما ان يكون هناك سلم فيه صلاح بدني وهذا ما اكتشفه الاطباء المشاردين امزا وانما حتى من الناحية الروحية والمعنوية حيث يقول الرسول عليه السلام في الحديث السابق الا وان في الجسد - [00:55:10](#)

ملغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب والبحث الان نظرا للسؤال هو ان العقل الذي يظن الاطباء حتى اليوم والناس جميعا ان مركزه الدماغ فقط - [00:55:36](#)

وانا اعني ما اقول حينما اسقط للناس جميعا يعتقدون ان مركز العقل هو الدماغ فقط اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالية لا اقول قول يزعمون ان مركز العقل هو الدماغ - [00:56:03](#)

صحيح انه مركز العقل الدماغ لكن ليس هو فقط الدماغ ما اشبهه بالنسبة للقلب وارتباط العقل الموجود في الدماغ للقول كارتباط خزان ماء بمنبعه الاساسي خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:56:31](#)